

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1391 قال حدثنا ابن فضيل عن ابن شبرمة عن الشعبي قال ما كتبت سوداء في بيضاء إلى يومي هذا ولا حدثني رجل بحديث قط إلا حفظته ولا أحببت أن يعيده علي فحدثت بهذا الحديث إسحق بن راهويه قال فعجبت من هذا قلت نعم قال كنت لا أسمع شيئاً إلا حفظته فكأني أنظر إلى سبعين ألف حديث أو قال أكثر من سبعين ألف في كتبي .

وقال ابن عدي سمعت يحيى بن زكريا يقول سمعت أبا داود الخفاف يقول أملي علينا إسحق بن راهويه أحد عشر ألف حديث من حفظه ثم قرأها علينا فما زاد حرفاً ولا نقص حرفاً .

أنبأنا الكندي قال أخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر الخطيب قال أخبرنا رضوان بن محمد بن الحسن الدينوري قال سمعت أبا بكر أحمد بن عبد الرحمن الحافظ بهمدان يقول سمعت أبا العباس أحمد بن سعيد يقول سمعت أبا يزيد محمد بن يحيى بن خالد المديني يقول سمعت إسحق بن إبراهيم يقول أحفظ سبعين ألف حديث وأذاكر بمائة ألف حديث .

قال الخطيب وحدثنا أبو بكر البرقاني قال قرأت على أبي حامد أحمد بن عمر بن حفص المروزي بها قال سمعت أبا يزيد محمد بن يحيى بن خالد يقول سمعت إسحق بن إبراهيم الحنظلي يقول أعرف مكان مائة ألف حديث كأني أنظر إليها وأحفظ سبعين ألف حديث عن ظهر قلبي وأحفظ أربعة آلاف حديث مزورة فقليل له ما معنى المزورة قال إذا مر بي منها حديث في الأحاديث الصحيحة فليته منها فلياً .

قال وأخبرنا محمد بن علي بن مخلد الوراق قال حدثنا أحمد بن محمد بن عمران قال حدثنا أحمد بن كامل قال قال عبد الله بن طاهر لإسحق بن راهويه قيل لي أنك تحفظ مائة ألف حديث قال مائة ألف حديث ما أدري ما هو ولكني ما سمعت شيئاً إلا حفظته ولا حفظت شيئاً قط فنسيته